

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

تفهة ولحومها عاسية ومنازلها ضيقة وأزقتها عامة واخبارها ردية والمعاش بها ضيقة
تكون نحو نصف فرسخ في مثله في مستوى .

والجامع احسن شيء للمسلمين اليوم ولا يعلم لهم مال مجتمع اكثر منه قد رفعت قواعده
بالحجارة الموجهة كبارا مؤلفة وجعل عليها شرف بهية وجعلت اساطينها أعمدة سودا ملسا على
ثلاثة صفوف واسعة جدا وفي الوسط إزاء المحراب قبة كبيرة وادير على الصحن أروقة متعالية
بفراخ فوقها ثم بلط جميعه بالرخام الابيض وحيطانه الى قامتين بالرخام المجزع ثم الى
السقف بالفسافساء الملونة في المذهبة صور اشجار وامصار وكتابات على غاية الحسن والدقة
ولطافة الصنعة وقل شجرة او بلد مذكور إلا وقد مثل على تلك الحيطان وطلبت رؤوس الاعمدة
بالذهب وقناطر الاروقة كلها مرصعة بالفسيفساء واعمدة الصحن كلها رخام ابيض